# الموسوعة الشاملة والكبرى في الإعجاز العددي للقرآن الكريم

## دراسة استقصائية معمقة وموثقة للتوازن الرياضي، الفلكي، الجغرافي والبياني

## المقدمة والتأصيل العلمي للإحصاء القرآني

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً. والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة، المبعوث بالآيات البينات والحجج القاطعات، وعلى آله وصحبه الأطهار المصابيح الأخيار.

أما بعد، فإن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة المتجددة على مر العصور والدهور. وإذا كان الرعيل الأول قد بهرهم الإعجاز البياني والبلاغي، فإن عصرنا الحالي، عصر العلوم الرياضية والحواسب الرقمية، قد تجلى له وجه فريد ومعجز من وجوه كتاب الله، وهو "الإعجاز العددي والتناظر اللفظي الحسابي".

إن هذا المصنف الشامل يقدم بين يدي الباحث والقارئ حصاداً وافياً وموثقاً لكافة الظواهر الرقمية المحكمة في النص القرآني، بعيداً عن التكلف أو التأويلات العشوائية، بل اعتماداً على

منهجية العد الصارم لحروف وكلمات الرسم العثماني المصحفي.

## الفصل الأول: معجم التناظر اللفظي التام (توازن الأضداد والمتقابلات)

يقصد بالتناظر اللفظي التام أن ترد الكلمة المقابلة أو الضد للكلمة الأخرى بنفس العدد تماماً في سائر سور وآيات القرآن الكريم. هذا التوازن المذهل يشمل ثنائيات الوجود، النفس البشرية، والجزاء الأخروي:

**الدنيا** وردت: **115** مرة
**الآخرة** وردت: **115** مرة (تلازم مطلق بين دار العمل والابتلاء ودار البقاء والجزاء)

**الملائكة** وردت: **88** مرة
**الشياطين** وردت: **88** مرة (توازن دقيق بين عالم الغيب الممثل للخير والممثل للشر)

**الحياة** وردت: **145** مرة
**الموت** وردت: **145** مرة (تقابل تام شامل للمشتقات الاسمية والفعلية الدالة على الوجود والعدم)

**الصالحات** وردت: **167** مرة
**السيئات** وردت: **167** مرة (توازن كامل بين الأعمال الموجبة للثواب والأعمال الموجبة للعقاب)

**الظلمة** / **النور** وردت: **24** مرة

**الظلمات** وردت: **24** مرة (تعادل يبرز التضاد التام والوجودي بين الهدى والضلال)

**الرغبة** وردت: **8** مرات

**الرهبة** وردت: **8** مرات (توازن مشاعر الخوف والرجاء في النفس الإنسانية أثناء العبادة)

**الاستعاذة** **إبليس** وردت: **11** مرة

**بالله** وردت: **11** مرة (تساوي عدد مرات ورود مصدر الغواية مع وسيلة التحصين والدرع الواقي منها)

**الجهر** وردت: **16** مرة

**العلانية** وردت: **16** مرة (تطابق مذهل في مرادفات الإعلان والإظهار لتأكيد الدقة الحسابية للنص)

**الشدة** وردت: **102** مرة

**الصبر** وردت: **102** مرة (إشارة رقمية قطعية بأن لكل شدة صبراً يوازيها ويكافئها في الأجر والتحمل)

**المحبة** وردت: **83** مرة

**الطاعة** وردت: **83** مرة (برهان إحصائي على أن المحبة الحقيقية لله تلازمها وتطابقها الطاعة التامة)

**ملاحظة إعجازية في التضاعف:**

**المغفرة** وردت: **234** مرة **الجزاء** ورد: **117** مرة .
(وردت المغفرة ضعف الجزاء تماماً بياناً لغلبة الرحمة).

**الأبرار** وردت: **6** مرات **الفجار** وردت: **3** مرات .
(ورد ذكر الأبرار ضعف الفجار تأكيداً على علو مقام الصلاح وأهله).

## الفصل الثاني: التناظر العددي الخالص في أسماء الأنبياء

من ألطف وأدق عجائب الإحصاء القرآني، هو التناظر الرقمي بين أسماء الأنبياء الذين جمعتهم روابط تاريخية أو تماثلات كونية معينة نص عليها القرآن صراحة في آياته:

### التناظر الإعجازي بين عيسى وآدم عليهما السلام:

لقد أرست سورة آل عمران قاعدة تماثل واضحة في خَلق كل من آدم وعيسى عليهما السلام، وذلك في قوله عز وجل: *"إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ"* . والعجيب والمذهل أن هذا التماثل البياني والعقدي واكبته دقة رقمية حاسمة على امتداد المصحف بأكمله:

- تكرر ذكر اسم نبي الله **آدم** في القرآن الكريم كله **25** مرة تماماً.

- تكرر ذكر اسم نبي الله **عيسى** في القرآن الكريم كله **25** مرة تماماً.

إن هذا التساوي المطلق في عدد المرات يبرهن بيقين على إحكام البناء الرياضي القرآني ليتوافق التعداد العددي مع التشبيه البياني الوارد في الآية الكريمة.

## الفصل الثالث: الثوابت الفلكية، الزمنية والجغرافية لكوكب الأرض

يتعدى الإعجاز العددي حدود التناظر اللفظي ليتطابق مع أدق تفاصيل علم الفلك، وحساب الزمن، والجغرافيا المعاصرة لكوكب الأرض، مما يثبت أن صانع هذا النص هو خالق هذا الكون.

### 1. الحساب الفلكي والتقويم الزمني:

جاء ذكر الألفاظ الزمنية في القرآن متوافقاً بصورة مطلقة مع الدورة الفلكية الحقيقية للأرض والقمر حول الشمس:

- **كلمة "اليوم" (بصيغة المفرد والمنكر):** تكررت في القرآن الكريم برمّته **365** مرة تماماً، وهو المطابق لعدد أيام السنة الشمسية البسيطة.
- **كلمة "الأيام" (بصيغة الجمع):** تكررت في القرآن الكريم **30** مرة تماماً، وهو المطابق لعدد أيام الشهر القياسي.
- **كلمة "الشهر":** تكررت في القرآن الكريم **12** مرة تماماً، وهو الموافق لعدد شهور السنة الفلكية والشرعية.

## 2. معجزة توزيع اليابسة والماء (البر والبحر):

من أذهل المكتشفات الحسابية الحديثة هو حساب نسبة توزيع القارات (اليابسة) والمحيطات (الماء) على الكوكب عبر الألفاظ القرآنية البليغة:

- تكررت كلمة "**البحر**" (بصيغها الدالة على الماء) في القرآن **32** مرة.
- تكررت كلمة "**البر**" (والألفاظ الدالة على اليابسة) في القرآن **13** مرة.

**📊 المعادلة الجغرافية القرآنية:**

- المجموع الكلي للألفاظ الدالة على طبيعة سطح الأرض = 32 + 13 = **45**
- نسبة البحر (الماء) = (32 ÷ 45) × 100 = **71.11%**
- نسبة البر (اليابسة) = (13 ÷ 45) × 100 = **28.89%**

وهذه النسب المئوية المستخرجة بدقة متناهية من عدد الكلمات قبل أربعة عشر قرناً هي ذاتها النسب الجغرافية والفيزيائية الدقيقة والمكتشفة حديثاً بواسطة الأقمار الصناعية ووكالات الفضاء الدولية لتوزيع الماء واليابسة على كوكب الأرض!

## الفصل الرابع: بنية الحروف المقطعة وإعجاز الرقم 19 والسبع المثاني

### 1. الحروف المقطعة (فواتح السور):

تبدأ 29 سورة في القرآن الكريم بحروف مقطعة. عند إحصاء هذه الحروف في السور التي تبدأ بها، نجد تناظرات مذهلة. على سبيل المثال، حرف "ق" في سورة (ق) تكرر **57** مرة، وحرف "ق" في سورة الشورى (التي تفتتح بـ عسق) تكرر **57** مرة أيضاً. مجموع الحرفين في السورتين يساوي **114**، وهو العدد الإجمالي لسور القرآن الكريم!

### 2. إعجاز الرقم 19 في البنية النصية:

ورد النص صراحة على الرقم تسعة عشر في سورة المدثر *"عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ"* . وقد أثبتت الدراسات الإحصائية الموسعة أن البسملة "بسم الله الرحمن الرحيم" تتكون من **19** حرفاً، وأن كلمات البسملة تتكرر بمضاعفات الرقم 19 في القرآن الكريم كله:

- كلمة **اسم** تتكرر **19** مرة (وهي تعادل: 19 × 1).
- كلمة **الله** تتكرر **2698** مرة (وهي تعادل: 19 × 142).
- كلمة **الرحمن** تتكرر **57** مرة (وهي تعادل: 19 × 3).
- كلمة **الرحيم** تتكرر **114** مرة (وهي تعادل: 19 × 6).

## الخاتمة والنتيجة الإيمانية ⯃

وفي ختام هذه الموسوعة الشاملة، يتضح للباحث والمنصف لبيان الحق أن هذا التوافق الحسابي المعجز، الذي يربط مباني الكلمات بمعانيها، ويربط الألفاظ بحقائق الكون وجغرافيته وفلكه، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون وليد الصدفة أو من صنع بشر. إنها صياغة إلهية محكمة وضعت بميزان الحق والعدل، لتظل شاهدة على صدق الرسالة ونبوة المصطفى صلى الله عليه وسلم.